

عدة الداعي

[275] القسم الثاني في الاستكفاء وهو كثير فلنقتصر منه على يسير: الاول روى الحسين بن احمد المنقرى قال: سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول: من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى إذا كان له يقين. الثاني المفضل بن عمر عنه عليه السلام قال: يا مفضل احتج من الناس كلهم ب - (بسم الله الرحمن الرحيم)، و (قل هو الله احد) افرئها عن يمينك وشمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن تحتك ومن فوقك، وإذا دخلت على سلطان جابر حين تنظر إليه فاقرأها ثلاث مرات، واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده (1) الثالث للحفظ من السراق يقرأ حين يأوى الى فراشه (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) (2) الى آخر السورة وردت به الرواية عن علي عليه السلام: وعنه عليهم السلام: من قرء هاتين الآيتين حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ الله تعالى من كل شيطان مرید وجبار عنيد الى ان يصبح. الرابع قراءة (انا انزلناه في ليلة القدر) على ما يدخرو يخى حرزله وردت بذلك الرواية عنهم عليهم السلام. الخامس للحفظ من الشيطان إذا اخذ مضجعه يقرأ آية السخرة (ان ربكم الله الذى خلق السماوات والارض) الى قوله: رب العالمين). روى ان رجلا تعلم ذلك عن امير المؤمنين عليه السلام ثم مضى فإذا هو بقرية خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الاشياء فتغشاه الشياطين فإذا هو أخذ بلحيته (بخطمه) فقال له صاحبه انظره فاستيقظ الرجل، فقرأ هذه الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الان حتى يصبح، فلما رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره وقال له عليه السلام رأيت في كلامك الشفاء والصدق، ومضى بعد طلوع الشمس فإذا هو بأثر شعر الشيطان _____ (1) قوله: من فوقك أي يرفع راسه الى السماء ويقرأ. قوله: لاتفا رقها أي عقد اليسرى. أو قراءة السورة (مرآت). (2) الكهف: 110 (*).